

محاضرات الشنقيطي }49} {فضل الصبر على المصيبة

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

اداعية القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم محاضرة الأسبوع. اين المشروع؟ لكل مسلم ان يتقي الشر بالتعوذات الشرعية. الحياة الحقيقية احبتني هي حياة القلوب هو يأكل ويسرب ويغدو ويروح مع الناس لكن هذه ليست بالحياة الحقيقية. محاضرة الأسبوع. فالدين لا يقود الناس بسلالس الى الطاعات انما - 00:00:00

يقودهم بالتقوى وعمل صالحًا وعمل صالحًا وقال ابني من المسلمين. هل الذي رزق الفقه بالدين ان الله اراد به خيرا. محاضرة الأسبوع. محاضرة الأسبوع من اعداد وتنفيذ. احمد بن سليم - 00:00:30

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في حلقة جديدة من برنامجكم الأسبوعي المتجدد محاضرة الأسبوع يسرنا في هذه الحلقة ان نقدم لكم محاضرةعنوان فضل الصبر على المصيبة - 00:01:00

القاها معالي الشيخ محمد ابن محمد المختار الشنقيطي عضو هيئة كبار العلماء ضمن سلسلة المحاضرات والدروس التي نظمها المكتب التعاوني للدعوة والارشاد بمحافظة جدة والتي اقيمت في جامع الملك سعود بحي الشرفية بجدة - 00:01:31

استهل الشيخ محاضرته بعد حمد الله والثناء عليه في بيان ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من الاجر والثواب لمن احتسب البلاء والمصيبة عند الله عز وجل فيقول معاليه - 00:01:51

والمراد بذلك بيان ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاجر والثواب لمن احتسب عند الله عز وجل البلاء والمصيبة اذا نزلت به والمصيبة تكون بفقد الولد - 00:02:14

والمال وقد تكون في النفس وقد تكون فيما يحب الانسان من عزيز واح وصديق ونحو ذلك وقد بين الله تعالى ان العبد المؤمن يبتلى في نفسه ويبتلى في اهله وماله وولده وحبه - 00:02:34

ويبتلى في كل شيء وان خيار الناس من احتسب الاجر عند رب الجنة والناس ووثق بالله جل جلاله والله لا يخيب عبده فمن احسن الظن بالله كان الله عند حسن ظنه. كما قال عليه الصلاة والسلام - 00:02:55

في الحديث الصحيح الذي يرويه عن الله عز وجل انه قال انا عند حسن ظن عبدي بي فمن ظن بي خيرا كان له ومن ظن بي شرا كان له ونسائل الله عز وجل ان يعيننا على احسان الظن به على اتم الوجوه وакملها. واعظمها اجرا عند الله واجزها - 00:03:16

من هنا يرد السؤال عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته في تسلية المصاب وجر خاطره وذكر رحمة الله هذا الحديث الشريف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:39

في تسلية المصاب بولده ولا شك ان الانسان فتن بمحبة الولد قد ذكر الله في كتابه ان المؤمنين سأله وزرعوا اليه ان يهيم قرة اعين وان يجعلهم للمتقين اماما كما قال سبحانه والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماما - 00:03:56

ويبين ان هذه المنحة الربانية والعطية الالهية وهي نعمة الولد تمناها على اتم وجوهها واكملها انباء الله كما قال سبحانه عن عبده زكريا رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك انت الوهاب - 00:04:28

تبين ان الانبياء سأله وزرعوا اليه سبحانه ان يهيم الذرية الطيبة ولا تطيب الذرية الا اذا كانت صالحة اطيعوا الله ولا تعصيه وتتقى الله وتختلف منه سبحانه وتعالى فاذا رزق الانسان هذه الذرية - 00:04:49

فانه يفتن بحبها لان النفوس جبت على ذلك وهذه المحبة اصلها رحمة من الله اودعها في قلوب عباده ولذلك يتاثر الانسان عند

فقدتهم بسبب هذه الرحمة التي اسكنها الله في قلبه. كما في الحديث الصحيح - 00:05:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دمعت عيناه وسئل عن ذلك عند فقدمه لابراهيم قال عليه الصلاة والسلام رحمة اسكنها الله في قلوب عباده فإذا اراد الله ان يختبر عبده ويبيتليه - 00:05:31

فان ابتلاءات الله عز وجل واختباراته تكون باحب الاشياء الى الانسان اذا عظمت منزلة العبد عند الله وارتفع مقامه فان الله يبيتليه باعظم الاشياء واحد الاشياء اليه كما ابتلى الانبياء والرسل - 00:05:51

وخيره خلقه كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح يشير الى هذا المعنى اشدهم بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل فإذا جاء البلاء للعبد لا يأتيه بما يكره بل يأتيه بما يكره - 00:06:09

واذا جاءه فيما يكره جاءه في احب الاشياء اليه ابتلي في في ولده ابتلي في نفسه ويبتلى في جسده ويبتلى في ماله ويبتلى في كل شيء فإذا ابتلي في ولده - 00:06:28

فان البلاء يكون اليما. ووقعه على النفس شديدا لاننا رأينا وسمعنا من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته. وما قص الله في كتابه عن انبائئه وخيرته من رسالته انه تفطرت قلوبهم لفرقاب الابناء. كما قال تعالى عن نبيه يعقوب وتولى عنهم وقال يا اسفنا على - 00:06:46

يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. قالوا تالله تفتاً تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهاكين قال انما اشكو بشي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:07:11

فقد ابنه الذي احبه محبة دينية شرعية مع وجود المحبة العاطفة المبنية على العاطفة. من محبة الوالد لولده فقد ابنه يوسف عليه السلام وهو يعلم انه سيعود اليه ومع علمه انه سيعود اليه لانه اخبره بالرؤيا. وعلم ان ابنه سيؤول الى امر عظيم. وانه سيؤول - 00:07:31

الى مقام كريم. ولذلك قال يا بني اذهبوا فتحسسو من يوسف واخيه فهذا يدل على انه كان يعلم انه موجود ومع هذا فقد عينيه من شدة البكاء. وكثرة الحزن وشكى الى الله ما يجده - 00:08:01

فرقاب الابناء عزيز. فإذا كان هذا النبي يفقد ابنا سيرجع اليه فما بالك بمن فقد ابنا لا يرجع اليه فال المصائب اشد ولذلك كان من اروع من اشد ما يكون ومن الروع العظيم الذي ينزل على الانسان ان يفقد حبه وولده. وهكذا الام - 00:08:19

حتى ان الخيار والصالحين كانوا يبئرون ويقولون ويذكرون في مثل هذه المصائب والفجائع الكثير ومن اروع ما ذكر في الرثاء والفقد من الشعرا ما كان في فقد الولد. حتى ان قصيدة ابي ذئب الهذري الشاعر المعروف الذي كان في زمان الصحابة رضوان الله - 00:08:39

عليهم والتابعين وكان من الفرسان المشهورين رضي الله عنه فقد اربعة من ولده في الجهاد في سبيل الله وكانت قصيده في فراقهم شديدة حتى ان ابن عباس رضي الله عندها ومعاوية وغيرهم من الصحابة كانوا يتمثلون بها - 00:09:04

وهكذا الخليفة ابو جعفر المنصور لما فقد اخاه ابا العباس السفاح الخليفة من قبله قال التمسوا لي من يحفظ قصيدة ابي ذئب الهذلي. وكان بنو هذيل افصح العرب وباديتهم افصح البوادي لسانا وهذا معروف ومشهور - 00:09:25

ومنهم الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود فقال ابو ذئب في ابياته المشهورة يخاطب زوجته اميما من المنون وربها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع. قالت اميما ما لجسمك شاحبا منذ ابتذلت - 00:09:45

مثل ما لك ينفع ان ما لجسمك لا يلائم مضجعا الا اقد عليك ذاك المضجع وقلت لها اما لجسمي انه اوديبني من البلاد فودعوا اوديبني واعقوبني حسرة وعبرة لا - 00:10:04

ولقد ارى ان البكاء سفاهة ولسوف يولع بالبكاء من يجزع وتجلدي للشامتين اربهم اني لريب الدهر لا اقطعه اذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع. وكانت من اروع القصائد لشدة الحزن بفقد الولد - 00:10:23

وفقد الاله امره عظيم. وما يدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله النساء وقالوا يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك

فاجعل لنا يوماً تحدثنا فيه فقال اجتمعن يوم كذا وكذا في موضع كذا وكذا. فاجتمعن فلما اجتمعن ذكرهن بابي وامي صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:47](#)

عليه بفقد الولد وقال ما من امرأة يموت لها ثلاثة لكن لها حجابا من النار قالت امرأة واثنين يا رسول الله قال واثنين وهذا يدل على شدة الامر وان المصاب بفقد الولد اليم. وفي صحيح الترغيب - [00:11:15](#)

ان رجلا من الصحابة كان يغشى مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. وكان يحضر معه ولده وكان يتعلق به الولد ثم انه فقد هذا الولد فمات من قطع عن مجلس النبي صلى الله عليه وسلم من الحزن حتى لا يتذكر ولده - [00:11:36](#)

ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فسأل عنه فاخبروه فجاء اليه فعزاه ثم قال له ايسرك ان يكون لك في الدنيا تتمتع به او يكون لك في الاخرة كلما اتيت بابا من ابواب الجنة تلقاء منه. قال يا رسول الله - [00:11:56](#)

اه يسرني ان يتلقاني في الجنة. والاحاديث صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجزاء عند الله عظيم وان التواب عند الله كريم لما احتسب عند الله في اي شيء يفقده خاصة اذا كان من الولد ومن يعزه - [00:12:16](#)

من فلذة كبده وفي الحديث الصحيح عن عليه الصلوة والسلام انه سأله رجل عن حال الاباء مع ابنائهم حينما يفقدونه كما في الصحيح فقال عليه الصلوة والسلام اولئك دعاميس الجنـة لا يزال احدهم يأخذ بيد ابيه حتى يدخلـه الجنـة - [00:12:36](#)

الجنـة. والدعامـيس هـم الـذين يـكثـرون الدخـول عـلـى الـملـوك. وـاـذ دـخـلـوـا لـا يـمـنـعـون وـهـم النـاس المـعـرـوفـون عـنـ الـمـلـوك وـاـهـلـ الـجـاه فـاـذـا دـخـلـوـا لـم يـمـنـعـوا. فـقـالـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـلـئـكـ دـعـامـيسـ الجنـةـ. انـ يـدـخـلـوـنـ - [00:12:59](#)

في الجنـةـ وـيـذـهـبـونـ وـيـأـتـونـ دونـ انـ يـسـأـلـوـا وـدـونـ انـ يـكـوـنـ مـنـهـمـ اـمـرـيـضـيـقـ عـلـيـهـمـ فـيـ عـلـيـمـ مـكـانـهـمـ وـشـأـنـهـمـ حـتـىـ يـأـخـذـ الـواـحـدـ مـنـهـ بـيـدـ اـبـيـهـ فـيـ الـمـحـشـرـ وـيـقـوـدـهـ إـلـىـ الجنـةـ - [00:13:19](#)

فـهـذـهـ كـلـهـ سـلـوـيـ للـعـبـدـ الـمـؤـمـنـ الـصـالـحـ الـذـيـ اـمـنـ بـالـلـهـ وـرـظـيـ بـقـطـاءـ اللـهـ وـعـلـمـ انـ مـاـعـنـ اللـهـ خـيـرـ مـنـ كـلـ شـيـءـ وـانـ اللـهـ يـعـوـضـهـ عـمـاـ فـقـدـ اـذـا اـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ وـقـالـ هـيـلـوـاـ عـلـيـهـ التـرـبـ وـاـغـتـنـمـوـاـ حـسـنـ التـوـابـ - [00:13:35](#)

الـجـبارـ ذـوـ الـمـنـ فـلـاـ اـمـنـ مـنـ اللـهـ وـلـاـ اـكـرـمـ مـنـ اللـهـ. وـاـيـ قـلـبـ اـنـكـسـرـ وـهـوـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ جـلـ جـلـهـ وـيـتـوـجـهـ إـلـىـ اللـهـ اـنـ يـجـبـرـ كـسـرـةـ وـانـ يـعـظـمـ اـجـرـهـ الاـ فـازـ بـمـاـ يـرـجـوـ وـزـيـادـةـ مـنـ كـرـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. فـاـنـ كـرـمـ اللـهـ عـظـيمـ فـاـنـ الـعـبـدـ - [00:13:55](#)

اـذـا اـصـابـتـهـ مـصـيـبـةـ لـيـسـ فـيـ فـقـدـ الـوـلـدـ وـلـاـ الـوـالـدـيـنـ وـلـاـ غـيـرـهـمـ. اـيـ مـصـيـبـةـ تـنـزـلـ بـالـعـبـدـ فـتـضـيـقـ بـهـاـ نـفـسـهـ وـيـضـيـقـ بـهـاـ صـدـرـهـ فـيـتـوـجـهـ إـلـىـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ وـيـتـوـكـلـ عـلـىـ الـحـيـ الـقـيـوـمـ الـذـيـ لـاـ تـأـخـذـهـ سـنـةـ وـلـاـ نـوـمـ. وـيـسـبـحـ بـحـمـدـهـ الـأـجـبـرـ اللـهـ - [00:14:20](#)

كـسـرـةـ وـاعـظـمـ اـجـرـهـ وـاحـسـنـ الـخـلـفـ عـلـيـهـ. وـهـذـاـ الـحـدـيـثـ شـاهـدـ مـنـ هـذـهـ الـشـوـاهـدـ. حـيـثـ بـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ انـ الـعـبـدـ اـذـا فـقـدـ وـلـدـ سـأـلـ اللـهـ الـمـلـائـكـةـ وـهـوـ اـعـلـمـ بـحـالـ بـحـالـ عـبـادـهـ - [00:14:40](#)

سـبـحـانـهـ عـلـيـمـ بـذـاتـ الصـدـورـ وـعـلـيـمـ بـمـاـ كـانـ وـمـاـ يـكـوـنـ وـمـاـ لـمـ يـكـنـ وـمـاـ لـمـ يـكـوـنـ. وـلـكـنـهـ يـسـأـلـ تـشـرـيفـاـ وـتـكـرـيمـاـ وـاـظـهـارـاـ لـعـلـوـ مـقـامـ هـذـاـ الـعـبـدـ بـالـايـمـانـ لـانـ الصـبـرـ مـنـزـلـةـ - [00:14:59](#)

عـظـيـمـةـ تـعـلـوـ بـقـوـةـ الـايـمـانـ. فـاـذـاـ كـانـ الـايـمـانـ قـوـيـاـ كـانـ الصـبـرـ تـاماـ كـامـلاـ يـسـأـلـ اللـهـ وـيـقـوـلـ لـمـلـائـكـتـهـ اـقـبـضـتـمـ رـوـحـ وـلـدـ عـبـدـيـ فـلـانـ فـيـقـولـونـ نـعـمـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـبـلـاءـ عـظـيـمـ. لـاـنـ وـصـفـ - [00:15:17](#)

هـذـاـ الـوـلـدـ بـهـذـهـ الصـفـةـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ لـلـاـوـلـادـ مـنـزـلـةـ عـظـيـمـةـ فـيـ قـلـوبـ الـاـبـاءـ وـالـاـمـهـاتـ. اـذـاـ قـلـنـاـ اـنـ لـهـمـ مـنـزـلـةـ وـالـشـرـعـ يـنـبـهـ عـلـىـ هـذـهـ المـنـزـلـةـ فـهـذـاـ يـرـاعـيـ فـيـ التـشـرـيـعـاتـ وـالـاحـكـامـ - [00:15:41](#)

وـلـذـكـ يـرـاعـيـ القـاضـيـ عـاطـفـةـ الـوـالـدـ لـوـلـدـهـ وـلـوـ اـنـ شـخـصـاـ اـعـانـ شـخـصـاـ عـلـىـ اـذـيـةـ وـكـانـ الـمـعـيـنـ وـالـدـاـ يـعـينـ وـلـدـهـ فـاـنـهـ لـيـسـ كـمـاـ لـوـ اـعـانـ غـرـيـبـ غـرـيـبـاـ. وـكـمـاـ لـوـ اـعـانـ صـدـيقـ صـدـيقـاـ - [00:15:58](#)

لـانـ العـاطـفـةـ مـنـ الـوـالـدـيـنـ اـهـ تـدـفـعـ وـتـعـمـيـ وـتـصـمـ. وـلـذـكـ بـيـنـتـ السـنـةـ هـنـاـ اـنـ فـلـذـةـ كـبـدـهـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ عـظـيـمـ الـفـتـنـةـ يـعـبـرـ الـكـبـدـ تـأـلـمـهـ وـانـصـدـاعـهـ عـنـ الـمـعـزـةـ وـالـمـحـبـةـ وـالـشـوـقـ وـالـحـنـينـ وـلـذـكـ عـبـرـ بـهـذـاـ التـعـبـيرـ الـمـأـلـوـفـ فـيـ لـسـانـ الـعـرـبـ كـمـاـ قـالـ الشـاعـرـ وـهـوـ السـمـةـ اـبـنـ عـبـدـ اللـهـ الـقـشـيـرـيـ مـنـ فـرـسـانـ - [00:16:16](#)

متبعين وكانوا من قواد الصحابة في الجهاد في الشام وقال قصيده المشهورة وفيها يقول واذكر ايام الحمى تم انتني على كبدي خشية ان تتصدع الشيء اذا احبه الانسان واعزه آآ اسكنه في في فؤاده وفي قلبه وفي احسائه - [00:16:52](#)

ولذلك تعبر الام والاب بان الابن في احسائه بمعنى انه سكن روحها وسكن جسدها سكن جسدها كالروح التي سكنت الجسد ولا يمكن ان ينفصل عنها ولا يمكن ان تنفصل عنه. وهذا كله اشارة اذا ما وضع آآ للابناء من المحبة وهذا يدل على - [00:17:15](#)

انه ينبغي للولد ان يتقي الله في والديه وان يعلم ان الوالد اذا قسى والام اذا قست ان هذا من شدة الحب والعاطفة ولا يستطيع الانسان ان يتهم والديه فهذا رب العزة والجلال يصف - [00:17:38](#)

منزلة الولد عند والده بهذه الصفة ولذلك من شكوك في حب ابيك ومن آآ اساء ظنك بابيك فقد خانك وكذب عليك واساسهم ابليس. لانه يحرض دائمًا على ان يفسر تصرفات الاب بانها تسلط وتجبر واذية ولكن - [00:17:58](#)

ان الشرع يبين انها محبة تعمي وتصمي وانك في حشاشة آآ قلبه وفؤاده وانك في منزلة عظيمة. ولذلك لا يستطيع ان يجزي الولد والده ووالديه الا ان يتوجه بالدعاء الى الله عز وجل - [00:18:23](#)

وان يكثر من سؤال الله لهما من خيري الدنيا والآخرة محبة الوالدين لا شك فيها ولا ميرية. ولذلك يمكن ان يشك الانسان في محبة الناس لكن لا يمكن ان يشك في محبة الوالد - [00:18:44](#)

الوالدة وما حرص الشيطان على شيء بعد ابعاد الانسان عن القيام بحق الله مثل حرصه على ان يبعد الانسان عن بره لوالديه بالتشكيك والتخوين والتکذیب كانت المرأة يقولها قول لها ابوها - [00:18:59](#)

اني اخترت لك فلانا فتقول سمعا وطاعة لانها تعلم ان الاب لا يكذبها وان الاب لا يغشها وان الاب لا يكذبها ولما ملئت القلوب والعياذ بالله من لا يحسن النظر في حقيقة الوالد مع ولده - [00:19:18](#)

اصبحت البنت تشك في امها والابن يشك في ابيه والابن يقول ابي دمر حياتي ودمر مستقبلي فاذا جئت تنبش عن هذا التدمير وجدته كان يأمره بالصلة وكان يظربه ليقوم اليها او ينهاه عن الحرام او ينهاه عن اللاثم حتى حتى اساء الظن - [00:19:37](#)

به والعياذ بالله. فهذا كله بسبب البعد عن هدي الشرع هدي الشرع ينبه الناس بهذه الكلمات وهذه الاوصاف فالله لا يجامل احدا وهذا الوصف من الله جل جلاله الذي وصف نفسه فقال ولا ينئك مثل خبير - [00:20:00](#)

ولو كان الوالد عدوا للولد ما جامل الله والدا في ولده ولا ولدا في والدي ولذلك قال تعالى والله اعلم باعذائكم فجاءت نصوص الكتاب والسنّة تبيّن ان في قلب الوالدين من الحب للولد ما الله - [00:20:19](#)

علیم. فنسأّل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يغفر لنا كل ما قصرناه في حق الوالدين. وان يعيتنا على احسان الظن بهما والقيام بحقهما على الوجه الذي يرضيه الله اجبر الكسر واعظم له ما لهما في ذلك الاجر - [00:20:36](#)

المقصود ان الله تعالى وصف الولد بهذه الصفة. الولد يشمل الذكر والانثى يشمل الذكر والانثى ولذلك قال تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. اما الابن فخاص بالذكر والبنت خاصة بالانثى. قبضتم ثمرة - [00:20:56](#)

فؤادي وصف عظيم لمنزلة الابن والبنت في نفس الوالد والوالدة لان الله هو المطلع على الافندة وهو المطلع على الظمائير. نعم اذا صاح ابوك في وجهك وظربك اعلم ان وراء هذا الظرب ووراء هذا الصياح - [00:21:15](#)

قلبا يحبك انه يريد لك كل خير انه ربما من شدة العاطفة انه هذه العاطفة تعميه وتصمه. لكن لا تستطيع ان تصل الى قراره القلب فتشك في محبته وارادة الخير لك - [00:21:37](#)

ماذا قال عبدي مراقبة من الله جل جلاله وفيه دليل على ان البلايا اذا نزلت بالعبد ينبغي عليه ان يراقب قوله وعمله فان الله سبحانه وتعالى مطلع عليه وان يري الله منه خيرا. وان يسمع الله منه خيرا. اسعد الناس في البلايا من اذا - [00:21:53](#)

نزل به البلاء وحلت به المصيبة واحاطت به العنااء قال خيرا وعمل خيرا. ولذلك قال صلى الله عليه وسلم حينما دخل على ابي سلمة وقد قبض فسمع الصوت قال عليه الصلاة والسلام لا تقولوا الا خيرا ان الملائكة تؤمن - [00:22:13](#)

على ما تقولون. الحديث فهذا يدل على انه عند نزول المصيبة يقول الانسان خيرا انا لله وانا اليه راجعون اه لعله ان يكون من

الصابرين يقول ما يرضي الله كما قال صلى الله عليه وسلم ولا نقول الا ما يرضي الله. ويعلم بما - 00:22:33

وهناك امران او صاك الله بهما في البلاء الصبر والصلوة عشر عن حبر الامة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه كان في سفر فجاءه الخبر بوفاة ابن من ابنائه - 00:22:53

فنزل من على الدابة وصلى ركعتين ثم قال انا لله وانا اليه راجعون. عملنا بما امرنا ربنا واستعينوا بالصبر والصلوة اذا نزلت المصيبة يتوضأ الانسان يصلي ركعتين يشكوا الى الله امره وبيت اليه حزنه - 00:23:13

والله سبحانه وتعالى يثبت اولياتهم اصفيائه فلا يقول الا خيرا وصح عنه ايضا انه لما جاءه الخبر بوفاة اخيه قسم ابن عباس رضي الله عنهم فعل مثل ذلك ايضا. هذه هي السنة ان الانسان يقول الخير - 00:23:39

مثل انا لله وانا اليه راجعون للاسترجاع. ويعلم خيرا كان يصلي ويسأل الله سبحانه وتعالى الثبات وان يأجره على المصيبة له ان يحسن له الخلف فيها وهذا كله من توفيق الله ومن دلائل حب الله للعبد - 00:23:58

واذا ارادت عيناك ان ترى العبد الصالح الذي اصطفاه الله واجتباه فانظر اليه. اذا نزلت به المصيبة وحلت به النكبة هل يتتسخط؟ هل يتفعج ابدا تجده ثابت الجنان وقوى الاركان مشيد البنيان. لا يقول الا خيرا اسوة وقدوة - 00:24:15

خاصة اذا كنت في بيتك واسرتك ينظر اليك قدوة فحينئذ يكون الامر اشد كالوالد امام اولاده والاخ الكبير امام اخوانه يصبر ويصابر ويحتسب ولن يرى من الله الا خيرا. لأن اقوال العباد محفوظة - 00:24:38

حفظها ملائكة كرام يعلمون ما تفعلون. لا يغشون ولا يكذبون ولا يغيرون ولا يبدلون. قالوا حمدك قال الحمد لله وال سنة ان يقول الانسان في البلاء الحمد لله على كل حال. ونوعذ بالله من حال اهل النار واسترجع قال انا لله - 00:24:57

وانا اليه راجعون هذه نعمة عظيمة من الله على العبد. اثر عن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله انه لما فُقد ابنه دخل عليه احد الاخيار والصالحين وذكره بقصة وعزة - 00:25:19

رحمه الله مع انه كان من خيار العلماء ومن خيار الخلفاء. وفي الانسان مهما علت مرتبته. لأن كان ابنه عبد الملك وكان عبد الملك هذا من اصلاح الاولاد كان يحب اباه ويأمر اباه بالمعروف وينهاه عن المنكر مع انه خليفة - 00:25:44

ولما صارت قضية حسن فدك وكان عمر بن عبد العزيز لا يرى فيها ما رأه من قبله لانها منحت لبعض خلفاءبني امية فدخل عليه ابنه عبد الملك فقال يا ابناه حصن فدك رده حيث رده رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يابني انظرني الى ان انام - 00:26:04 جاء في عز في شدة الظاهر قيلولة متعبا منها فقال انظرني حتى انام فاذا نمت استيقظت فرغت لهذا الشأن فقال اي ابناه او تظمن لي ان يحييك الله وتقوم من نومتك - 00:26:27

فقام رحمه الله فزعا وطار عنه النوم وقال الحمد لله الذي رزقني من ولدي من يذكرني بالله ثم خط رحمه الله كتابه المشهور الذي عد من حسناته رحمه الله وفقد هذا الابن في حياته - 00:26:43

وتتأثر اثرا عظيما وسلبيا وعذلي. دخل عليها احد العلماء الصالحين حدثه عن محمد بن كعب ان رجلا كانت له امرأة جميلة منبني اسرائيل كانت له امرأة جميلة يحبها جبا جما. وكان هذا الرجل من اعبدبني اسرائيل. ثم فقد هذه المرأة - 00:26:58

التي كان يحبها في جمالها وادبها وكمالها وحسن حالها فحزن عليها حزنا عظيما وانقطع عن الناس ووقف صومعته وقالت امرأة منبني اسرائيل اني اريده. اريد هذا الراهب عندي مسألة. لا يحلها الا هو - 00:27:23

وقالوا له ان هنا امرأة تقول انها تريده في مسألة لا يجيب عنها ولا يحلها الا انت. فنزل لها من صومعتها وقالت اريده وليس معك احد فلما دخلت عليه قالت له - 00:27:44

ان اقواما اعطوني عارية وهذه العارية اخذتها وانتفعت بها ما شاء الله ثم انهم جاؤوا وسألوني ايها. وهذه القصة شبيهة بقصة ابي طلحة رضي الله عنها في الصحيح لكن هذى كانت مشهورة ابو محمد بن كعب القرظي منبني قريظة من اليهود وكانت مشهورة فيبني اسرائيل - 00:28:00

وقالت له فجاءوا يسألوني هذه العارية فقال رديها اليهم وقالت انهم انظروني واعطوني امدا طويلا. قال هذا احرى ان ترديها اليهم

فقال فقلت له هكذا زوجتك ان الله خلقك وخلقها وجعلها عارية عندك - 00:28:26

ثم قبضها فذهب عنه جميع ما يجده من الحزن. وتسلى وتعزى. قال عمر فذهب عني آآ بعد ان ذكره بهذه قصة قال رحمك الله اذهبت عنى ما اجد في نفسي. فالعبد المؤمن حينما يحس ان العطايا كلها ان هذه كلها عطايا من الله - 00:28:47
وان ما عند الله خير. وابقى وان الله وعد بحسن الخلف فانه يتسلى ويعزى. وهذا الامر لا يقتصر على المصائب العظيمة. كان السلف الصالح رحهم الله يسترجعون ولو في الشوكة - 00:29:07

في الدبوس كالشوكة تضرب طرف القدم يقول انا لله وانا اليه راجعون وكان الرجل منهم اذا انقطع شمع نعله قال انا لله وانا اليه راجعون. يحتسبون عند الله كل صغير وكبير. فتحسب عند الله كل ما يسألك وكل ما - 00:29:24
ما تكره فاذا عشت على هذا الحال عشت حميدا ولا ترى شيئا يسرك الا حمدت الله ولا ترى شيئا يضرك الا استرجعت وسألت الله ان يحسن لك الخلف الا كان لك - 00:29:39

ان الله ما لم يخطر لك على بال. ابنا العبد يبيتا في الجنة فيه دليل على ان الاعمال الصالحة يكون جزاؤها في المنازل في الجنات كما وردت بذلك النصوص في كتاب الله وصحت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:54
فيبني للعبد البيت ويبني للعبد القصر. ولكن شتان بين بيوت تبني لتهدم. وبين بيوت تبني شتان بين بيوت تبني من الذهب وهي عالية في منازل سامية وبين بيوت لا تثبت قليلا حتى تراها خاوية. فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا. فلا يبقى منها شيء - 00:30:14
ولكن ما بني في الجنة فهو باق ومن هنا هذا البيت يبني للعبد فهو بيت غير البيت الذي تعرفه ومسكن غير المسكن الذي تألفه. فيبيوت الجنة بيوت عظيمة وهذه البيوت فيها من النعيم المقيم. والخير العميم ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر - 00:30:44

واهلها يتراءون الغرف كما يتراءون الكوكبة الغابرة في الافق. ومع ذلك لا يتحاسدون ولا وكم من بيت بناء الانسان في الدنيا فجاءته مصائب الدنيا من نظر الناس وحسد الحاسدين وغير ذلك - 00:31:10
من بلايا هذه الدنيا ولكن قصور الجنـة ومتنازلها تختلف. فليس في الجنة الا الاسماء البيت شيء اخر. واذا كان البيت بامر ملك الملوك وجبار السماوات والارض. في مصيبة انكسر فيها قلب - 00:31:31

المؤمن في هذه الدنيا واحب سبحانه ان يفرجه. كما اصابته المسـاء في الدنيا واحب سبحانه الكـريم الرحيم الرحيم الودود. وصف نفسه بـانه ودود. لـانه يـود عـبـادـه بـالـخـيـر وـالـبـرـ فيـ الدـنـيـا وـالـآخـرـةـ. فـهـذـا مـنـ وـدـهـ - 00:31:49
لـعبـادـه وـالـفـالـاـوـلـادـ عـطـيـتـهـ. وـاـذـ قـبـضـهـ فـهـيـ حـكـمـتـهـ اـمـرـهـ وـحـكـمـتـهـ. وـمـعـ ذـكـرـ وـيـحـسـنـ الجـزـاءـ لـكـنـ بـشـرـطـ الـاـيـمـانـ وـاحـتـسـابـ الـاجـرـ عـنـ الرـحـمـنـ قال ابن عـبـدـيـ بـيـتـاـ فيـ الجـنـةـ وـهـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ الـبـشـارـةـ بـالـجـنـةـ لـمـنـ صـبـرـ وـاحـتـسـبـ - 00:32:09
اـذـ صـبـرـ وـاحـتـسـبـ اـنـهـ يـبـشـرـ بـالـجـنـةـ وـانـ لـهـ جـزـاءـ فـيـ الجـنـةـ وـهـذـاـ مـاـ عـنـهـ التـابـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ بـقـوـلـهـ اـبـشـرـ اـبـاـ سـنـانـ وـقـدـ بـشـرـهـ بـمـاـ يـظـهـرـ مـنـ

الـحـالـ اـنـ هـوـ صـبـرـ وـاحـتـسـبـ - 00:32:34

احبـتـنـاـ الـكـرـامـ لـاـ زـلـنـاـ نـسـتـمـعـ اـلـىـ مـحـاـضـرـةـ لـمـعـالـيـ الشـيـخـ مـحـمـدـ اـبـنـ مـحـمـدـ الـمـخـتـارـ الشـنـقـيـطـيـ. عـضـوـ هـيـئـةـ كـبـارـ الـعـلـمـاءـ بـعـنـوانـ فـضـلـ عـلـىـ

المـصـيـبـةـ حـيـثـ تـحـدـثـ الشـيـخـ فـيـ بـدـاـيـةـ مـحـاـضـرـتـهـ عـنـ فـضـلـ الصـبـرـ وـاحـتـسـابـ الـاجـرـ. ثـمـ وـقـفـ مـعـ نـعـمـةـ الـوـلـدـ وـتـأـثـرـ الـقـلـبـ بـفـقـدـهـ - 00:32:54

مع عرض لنماذج من حال الانبياء والصالحين عند فقد ابنائهم وبعد احبـتـنـاـ الـكـرـامـ يـوـاـصـلـ مـعـالـيـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الشـنـقـيـطـيـ مـحـاـضـرـتـهـ بـوـقـفـةـ مـعـ كـيـفـيـةـ وـصـفـةـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ الـجـنـاـزـةـ وـيـقـوـلـ مـعـالـيـهـ الـصـلـاـةـ عـلـىـ الـمـيـتـ تـشـتـمـلـ عـلـىـ صـفـةـ مـخـصـوـصـةـ مـحـفـوـظـةـ عـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:33:20

الـصـلـاـةـ عـلـىـ الـجـنـاـزـةـ مـنـ فـرـوـظـ الـكـفـاـيـةـ. فـرـضـ كـفـاـيـةـ اـذـ قـامـ بـهـ الـبـعـظـ سـقـطـ الـاـثـمـ عـنـ الـبـاـقـيـنـ وـالـاـصـلـ فـيـ وـجـوبـهاـ وـلـزـومـهاـ وـفـرـضـيـتهاـ اـنـ

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ بـذـلـكـ وـقـالـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ صـلـوـاـ عـلـىـ صـاحـبـكـمـ - 00:33:55
وـهـذـاـ اـمـرـ صـلـوـاـ اـمـرـ وـالـاـمـرـ لـلـوـجـوـبـ فـدـلـ عـلـىـ اـنـ يـجـبـ عـلـىـ الـحـيـ اـنـ يـصـلـيـ عـلـىـ الـمـيـتـ وـلـكـ هـذـاـ الـوـجـوـبـ كـمـاـ ذـكـرـنـاـ فـرـضـيـتهاـ كـفـاـيـةـ. اـذـ

قام به البعض سقط الائم عن الباقيين - 00:34:17

ورغم الشرع في الصلاة على الميت وحيث عليها وحضر عليها. وبين أن من صلى على الميت كان له قيراط وأنه إذا شهد جنازته حتى تدفن كان له قيراطان. وهذا يدل على فضل الصلاة على الميت - 00:34:35

ثم هذه الصلاة فيها خير للمؤمن المصلي كما ذكرنا من كونه يكون له قيراط ويكون فيه أيضاً إداء لحق أخيه المسلم وأيضاً فيه خير للميت لأنه إذا صلى عليه أربعون من أهل التوحيد والإيمان ويسفعون له إلا شفعوا - 00:34:54

وورد الصفان والثلاثة صفوف لذلك كان بعض الصحابة إذا قل العدد يقسمهم على الصفوف طلباً لهذا الفضل حتى آآآ يشفعوا في الميت الصلاة على الميت رحمة من الله عز وجل. شرعها لخير للميت ولمن يصلى عليه. وتتأكد هذه الصلاة - 00:35:16

ويتأكد لزومها إذا كان الذي تصلى عليه له حق عليك كالوالدين وذى القرابة ومن له فضل أهل العلم ونحوهم من له بلاء عظيم على الإسلام والمسلمين. فهو لاء الصلاة عليهم أه - 00:35:41

ولكن مع هذا كله فإنه يصلى على كل برو فاجر يصلى على أموات المسلمين بره وفاجرهم بل أن عصاة المسلمين أحوج إلى صلاتك من مطبيعهم. والبعض يحقر من الصلاة على أصحاب المعاصي والذنوب. وهذا لا يجوز - 00:36:01

لا يجوز للمسلم أن يحتقر الصلاة على الميت. برا كان أو فاجرا وقد افظوا إلى ما عملوا. وإذا كان يقول لك أنه عاص قل له أنه أخوك في الإسلام والعاصي أحوج إلى الدعاء واحوج إلى أن تسأل الله له فإذا شفعت لأخيك وهو عاص تسأل الله له الرحمة كان اجرك أعظم - 00:36:26

لأنك في هذه الحالة تجد شدة حاجة أخيك إليك. ولذلك أعظم الناس ثواباً في المسلمين من سد حاجتهم. فإذا كانت الحاجة أعظم كان الأجر أعظم. ولذلك الارملة لا أحد يقوم عليها. فإذا سعى عليها الإنسان كان أجرها أعظم. فإذا كان مذنبًا عاصياً - 00:36:51

واردت بشفقة الإسلام وشفقة الأخوة. أخوة الإسلام أن تصلى عليه وإن ترحم عليه وإن تسأل الله أن يغفر له. وإن يرحمه يتتجاوز عنه فقد مضى ما مضى وحينئذ إذا فعلت ذلك أعظم الله أجرك. واجزل مثوبتك. لكن العلماء قالوا أنه إذا كان الشخص من - 00:37:13

المتمردين على الله بحيث إذا امتنع أهل الفضل من الصلاة عليهم ان زجر الناس وانكروا شرع ان تخلف اهل الفضل كما ذكروا ذلك وبيّنوه في أكثر من موضع. هذا في حالة ما إذا كان امتناع الشخص من الصلاة - 00:37:36

ما علي يردع غيره ويذجر غيره ويحوف غيره فهذا غير هذا من باب طلب ما هو أصلح لكن مع هذا لا يمنع أن استغفر له وإن يترحم عليه في خاصته. كما نبه عليه بعض أهل العلم رحمهم الله. ومن هنا الصلاة فيها شفاعة - 00:37:57

ودعاء للميت وترحم عليه. وهو يحتاج إلى هذا الدعاء ويحتاج إلى هذه الصلاة وقد يكون الإنسان أه في حال قريب من الله عز وجل وإذا كان قريباً من الله فأن الله عز وجل آآآ يقبل شفاعته - 00:38:17

فإذا سأله أطعاه إذا استعاد به لنفسه ولغيره أعاده كما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال رب اشعر أغرب ذي طمرين مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لا بره - 00:38:38

والصلاحة على الميت تستفتح بالتكبير. التكبير في الصلاة على الميت وردت فيه صفات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحتها واقوالها هذا الذي ثبت في الصحيحين من صلاته على النجاشي - 00:38:54

اصحي ما انه صلى عليه فكبر عليه اربع. كما في الصحيح من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم مع النجاشي يوماً فقال انه مات اليوم عبد صالح - 00:39:09

وهذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام حيث اطلعه الله عز وجل على موت النجاشي والنحاشي في الحبشه والنبي صلى الله عليه وسلم في المدينة ولم يكن هناك وسائل يمكن بها معرفة الخبر في حينه - 00:39:28

ولكن ليعلم الناس وليرعلم الخلق عظمة الرب سبحانه وتعالى مع ان هذه الوسائل الموجودة كلها اه لا تساوي قطرة من عشر معاشر العشير من رحمته ومنتها على خلقه سبحانه وتعالى - 00:39:46

فاطلع الله نبيه على انه مات في ذلك اليوم فاخبر عليه الصلاة والسلام أصحابه وقام فصلى بهم فكبر عليه اربع وهذا التكبير اربعاً هو

مذهب جمahir السلف والخلف رحمة الله - 00:40:03

ان الافضل في التكبير على الميت ان يكبر اربعا وبهذا القول قال امير المؤمنين وثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب وابنه عبد الله ابن عمر وزيد ابن ثابت جابر بن عبد الله وزرارة بن ابي اوبي - 00:40:21

والبراء بن عازب والحسن بن علي ابى طالب وابو هريرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنه اجمعين. واختاره الائمة هو مذهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة - 00:40:41

ان الافضل ان يكبر على الجنازة اربعا وثبتت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابى امامة رضي الله عنه وارضاه انه قرأ في التكبير الاولى فاتحة الكتاب يسرها ولم يجهر بها عليه الصلاة والسلام - 00:40:58

واصح القولين انه يشرع قراءة الفاتحة في الصلاة على الميت والدليل على ذلك هذا الحديث الذي رواه الشافعی وغیره عن طريق رواه البیهقی وايضا عموم قوله عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح لا - 00:41:16

لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب قال لا صلاة يسمى الصلاة على الميت صلاة فقال قوموا. قال عليه الصلاة والسلام صلوا على صاحبكم يسمى الصلاة على الجنازة صلاة دل على انه يشرع - 00:41:36

في الصلاة على الميت ان يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا مذهب الشافعية والحنابلة وطائفة من اهل الحديث رحمة الله على الجميع اما التكبير الثانية فيصلي فيها على النبي صلی الله عليه وسلم لحديث ابى امامة المتقدم. صلی فيها على رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:41:54

اما الثالثة فانه يدعوا فيها للميته لان النبي صلی الله عليه وسلم ثبت عنه ذلك كما في الحديث الصحيح عن عوف بن مالك رضي الله عنه انه سمع من دعائه عليه الصلاة والسلام انه قال وهو يصلي - 00:42:19

على الميت اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج البرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وفي رواية كما نصيت الثوب الابيض من - 00:42:37

ده ناس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وفي بعضها وزوجة خيرا من زوجته البعض يضعف الوجه هذا في اللغة يحملوا على انه من الرواية بالمعنى وزوجا خيرا من زوجه واعده من عذاب القبر وفي لفظ وقه عذاب القبر وعذاب - 00:42:57

النار اعده من عذاب القبر وقه عذاب النار. قال عوف رضي الله عنه فتمنيت ان اكون انا ذلك الميت ان هذا الدعاء من جوامع دعائه عليه الصلاة والسلام. في الدعاء للميته. فيدعوه له. هذا الاصل في الصلاة على الميت - 00:43:24

فاما عجز عن حفظ هذا الدعاء فانه اقل ما يدعى من حي لميته فيقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه يجزيه. ولو دعا باي دعاء اخر لا يحفظ هذا الدعاء ولم يتمكن من حفظه صح - 00:43:44

ان يدعوا بما تيسر له لكن السنة وهدى النبي صلی الله عليه وسلم افضل والاكمel ان يدعوا بهذا الدعاء وفي قوله زوجا خيرا من زوجه يقول ابدله دارا خيرا من داره - 00:44:01

والدار التي سببدل هي دار الآخرة وهي خير من دار الدنيا ودار الآخرة قال بعض العلماء انها تبدأ بقبض الروح ويعدون البرزخ اوائل مراحل الآخرة وحينئذ لا اشكال وقوله عليه الصلاة والسلام واهلا خيرا من اهله. المراد به ان يبدل اهلا خيرا من اهل الدنيا - 00:44:16

وهذا اما خاص واما عام ان كان على الخصوص فما يكون له من الحور العين وان كان على العموم فما يكون له رفقه الصالحين كما قال صلی الله عليه وسلم عند قبض روحه اللهم الرفيق الاعلى - 00:44:41

فهؤلاء خير الرفيق الاعلى. اه وسائل جوار الله عز وجل وهو خير من جوار اهل الدنيا. جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواره. فالعبد اذا توفي انتقل الى رحمة الله عز وجل. فقال ابدله دار - 00:44:57

خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه اما اذا كان امرأة فلا يجوز ان يقول وزوجا خيرا من زوجها لان

ورد في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام ان ازواج الدنيا هم ازواج الآخرة ثبت في الحديث الصحيح - [00:45:17](#)
الذى صححه غير واحد وبعضاهم يقول انه حسن ان بعض امهات المؤمنين وهي ام سلمة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ابنتي ليت بهذه المسألة - [00:45:39](#)

يا رسول الله المرأة تكون لها اكثرا من زوج لمن هي يوم القيمة؟ فقال عليه الصلاة والسلام هي لاحسنهم خلقا وهذا يدل على فضل حسن الخلق مع الزوج والاهل قال عليه الصلاة والسلام هي لاحسنهم خلقا. فالمقصود ان المرأة لا يقال زوجا خيرا من زوجها. انما يقال عبد الله دارا خيرا من دارها واهل - [00:45:52](#)

خيرا من اهلها. واما الرجل فيضاف له وزوجا خيرا من زوجه هذا الحديث بين فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر اربع تكبيرات اه مذهب جمهور العلماء على ان هذه الاربع لا ينقص منها - [00:46:17](#)

وانه اذا كبر ثلاثا متعمدا بطلت صلاته قول طائفه من ائمه العلم انه لابد ان يكبر اربعا ولا ينقص عن الاربع فيكبر ثلاثا واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:46:36](#)

صلى الله وسلم وبارك عليه. استمعنا ايها الاحبة الى محاضرة بعنوان فضل الصبر على المصيبة القاها معالي الشيخ محمد بن محمد المختار الشنقيطي. عضو هيئة كبار العلماء ضمن سلسلة المحاضرات والدروس التي نظمها المكتب التعاوني للدعوة والارشاد بمحافظة جدة - [00:46:50](#)

والتي اقيمت في جامع الملك سعود بحي الشرفية بجدة عرض الشيخ في بداية محاضرته الايات والاحاديث الدالة على فضل الصبر على المصائب. مع وصف لتأثير القلب بفقد الاحبة وبيان ما اعده الله عز وجل لمن صبر واحتساب - [00:47:19](#)

وفي الختام عرض معالي الشيخ محمد الشنقيطي كيفية الصلاة على الميت وما فيها من خير للميت وللذى يصلى عليه ختاما نشكركم على حسن استماعكم. كما نشكر الزميل احمد باجنيد الذي قام بتسجيل هذه المحاضرة - [00:47:40](#)

الملتقي بكم مع محاضرة جديدة في الاسبوع القادم باذن الله عز وجل. نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:47:58](#)